



جمهورية  
فنون  
الحياة  
بطينة



وزارة شؤون الشباب و الرياضة  
المنشوية الجهوية لشؤون  
الشباب و الرياضة بصفاقس



## أنس التومي

تلميذة في مدرسة الكاريكاتير بصفاقس

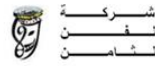
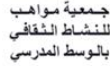
رسم الكاريكاتير المغربي  
ناجي بناجي  
[www.najitoon.com](http://www.najitoon.com)

وزارة التربية  
المنشوية الجهوية للتربية  
بصفاقس 2

مؤسس المدرسة  
وحيد الهنتاتي  
مستشار ثقافي رئيس

وزارة التربية  
المنشوية الجهوية للتربية  
بصفاقس 1

رسم الكاريكاتير المصري  
سمير عبد الغني  
صانع البهجة



Projet  
financé par  
l'UNION EUROPÉENNE



Ministère  
des Affaires  
Culturelles





## حوار مع أنس التومي تلميذة بمدرسة الكاريكاتير بصفاقس

اسمي أنس التومي

سنك و مستواك التعليمي؟

16 سنة – ادرس بالسنة أولى ثانوي

متى لمست بوادر موهبة الرسم لديك ؟ و من ساعدك على تطويرها؟

أمي هي من لاحظت ذلك منذ سن الثالثة و عائلتي و فرت لي الأدوات اللازمة و شاركت في المركب الثقافي محمد الجموسي و دار ثقافة ساقية الدائر

و نادي الكاريكاتير بحي المعز كيف وصلت إليه؟

وجدت إعلانا على الفيسبوك و رقم في أسفل الإعلان شعرت أنها ستكون تجربة رائعة فلم أتردد في مكالمته ذلك الرقم و هو رقم سي وحيد الهنتاتي فطلب مني إرسال مجموعة من رسومي لتقييمها و بعد ذلك تم قبولي في مدرسة الكاريكاتير

ممتاز، فن الكاريكاتير فن يتطلب ثقافة قوية و متنوعة فهل أنت واعية بذلك؟

نعم بالطبع و خاصة بعد الدروس التي تلقيتها من فنانيين كبار زارونا في مدرسة الكاريكاتير أيقنت أن الكاريكاتير يتطلب ثقافة واسعة وأنا أعمل على ذلك بمتابعة الشأن العام كقضايا الهجرة السرية و أزمة التعليم في تونس و التلوث و نقل السفارة الأمريكية للقدس...

جيد ماذا أضاف لك نادي الكاريكاتير؟

تجربة أقل ما يقال عنها رائعة: تعلمت تقنيات فن الكاريكاتير، تعرفت على فنانيين كبار: الشاذلي بالخامسة ، توفيق عمران ، أنيس المحرسي من تونس - سمير عبد الغني من مصر - ناجي بن ناجي من المغرب - عبد الرحيم ياسر من العراق – عماد حجاج من الأردن و قد أفادوني كثيرا بتجاربهم وتقنياتهم المختلفة ورسم الأفكار وطوروا لي الحس النقدي وأصبحت مغرمة بهذا الفن الذي يمكنني من التعبير عن الرأي . دون ان أنسى المشرفين على مدرسة الكاريكاتير و خاصة الأستاذة حنان قطاطة المكلفة بتأطير نادي الكاريكاتير بدار الشباب بحي المعز والسيد وحيد الهنتاتي مؤسس مدرسة الكاريكاتير ومن معه ، الذين وفروا كل سبل النجاح لهذه التجربة .

و كيف هي علاقتك مع المنشطين و تلاميذ المدرسة ؟

هم أشخاص رائعين وعلاقتنا علاقة مودة و احترام أعتبرهم كلهم أصدقائي

مبروك الجائزة الأخيرة .ماذا تمثل لك الجوائز ؟

شكراً ، هي حافز كبير لي لمزيد العمل والمواصلة

ما هي مخططاتك و مشاريعك المستقبلية ؟

أنوي المواصلة في هذه التجربة

بالتوفيق هل من كلمة أخيرة؟

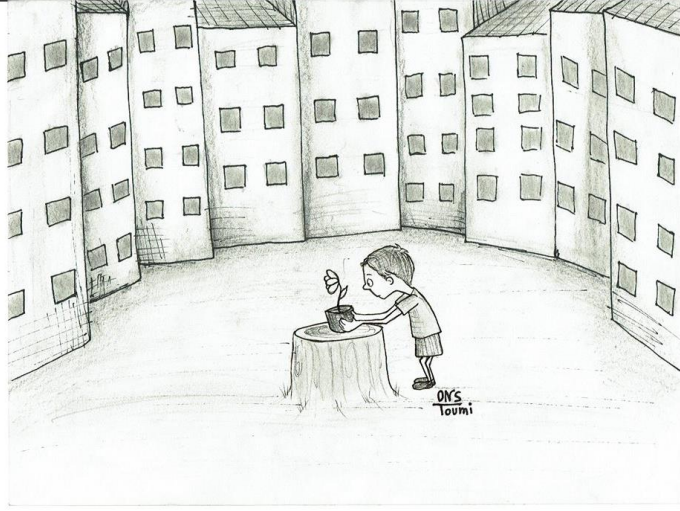
شكراً جزيلا لكل من وفر لي هذه الفرصة و أتمنى أن تتواصل تجربة مدرسة الكاريكاتير

أجرى الحوار عماد شقشوق – مدون و صحفي

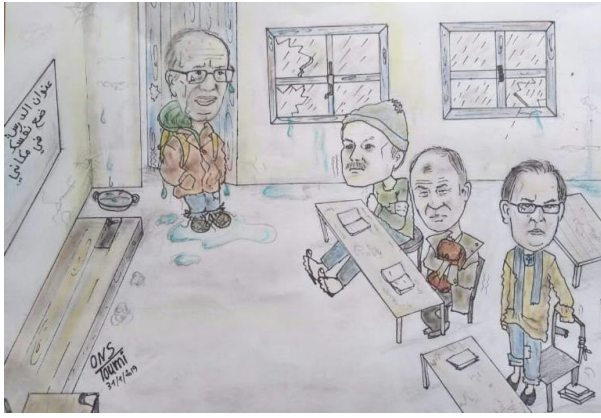
نشر الحوار في مجلة الكاريكاتير الصادرة في اكتوبر 2018

[http://ecole-caricature.com/img/librairies/20\\_Magazine%20Caricature-compressed.pdf](http://ecole-caricature.com/img/librairies/20_Magazine%20Caricature-compressed.pdf)

# نماذج من رسوماتها



رسم أنس التومي الفائز بالجائزة الأولى في مسابقة أضرار البلاستيك على الصحة و البيئة





فريق تفنن





أنس التومي وزملائها في مهرجان أغادير الدولي للكاركاتير بالمغرب - ماي 2018





انس التومي ترسم بورتريه سفير الاتحاد الاوروبي بتونس على المباشر في منتدى ( إعادة التفكير في التعاون الثقافي الأورومتوسطي ) يوم 17 نوفمبر 2018 بمدينة الثقافة بتونس







قصة مصورة من إنجاز:  
أنس التومي

## ثق بنفسك



انس التومي مع الفنان الأردني عماد حجاج



انس التومي مع الفنان الفرنسي برنار بوتون  
نائب رئيس المنظمة العالمية لرسامي الكاريكاتير

## مدرسة للكاريكاتير بتونس تستقطب 45 موهوباً للرسم الساخر

شاركت في المهرجان الأفريقي بأكادير كأول تجربة من نوعها في الوطن العربي



### أكادير: الشرق الأوسط

شارك وفد عن أول مدرسة للكاريكاتير في تونس، بالمهرجان الأفريقي للكاريكاتير الذي أقيم مؤخراً في مدينة أكادير (جنوب المغرب)، في دورته الثانية التي خُصّصت لتكريم الفنان المغربي العربي الصبان، بحضور عدد من الرسامين المغاربة والعرب والأجانب.

وأوضح السعيد رئيس الوفد أنّ وجود تلاميذ من مدرسة الكاريكاتير بتونس في المهرجان الأفريقي للكاريكاتير في أكادير يدخل في سياق فتح آفاق جديدة في وجوههم من أجل الاحتكاك بتجارب الآخرين، والاستفادة من خبرات الرسامين الكبار بصفة مباشرة، وتنظيم المعارض والمشاركة في الورشات الفنية، وهو الأمر الذي أتيح لهم في أكادير، من خلال لقاءهم مع فنانيين مغاربة وعرب وأجانب.

انس التومي، وهي تلميذة في مدرسة الكاريكاتير بتونس (15 سنة)، أثارت الانتباه بحيويتها ونشاطها ورسمها لـ«بورترية» فنانيين حاضرين، ضمنهم الرسام الأردني عماد حجاج، عبرت عن عشقتها لفن الكاريكاتير، ونوهت بدعم وتشجيع العائلة لها، معلنة عن رغبتها في أن تصبح فنانة مشهورة، لتعزز حضور العنصر النسوي في هذا المجال الذي كان في السابق حكراً على الرجل.

**مقتطفات من مقال نشر في جريدة الشرق الأوسط اللندنية يوم 11 / 05 / 2018**

## مدرسة الكاريكاتير في صفاقس

### الحماسة والشغف

وُلدت أنس التّومي، 16 سنة، في جبنيانة وهي تلميذة في السّنة الثانية علوم بمعهد محمد علي من ولاية صفاقس وقد شرعت في التّصوير منذ سنّ الثالثة وعلّمتها أمّها فنّ الرّسم على الحرير لتكتشف لديها شغفها بالألوان لذلك شجّعته على رسم المشاهد الطّبيعيّة والوجوه بالألوان المائيّة والألوان الزيتيّة وحثّها والداها أيضا على الالتحاق بنادي التّصوير لتتحكّم أكثر في تقنية استخدام الفرشاة فكيف انتقلت أنس يا ترى من الرّسم إلى الكاريكاتير؟

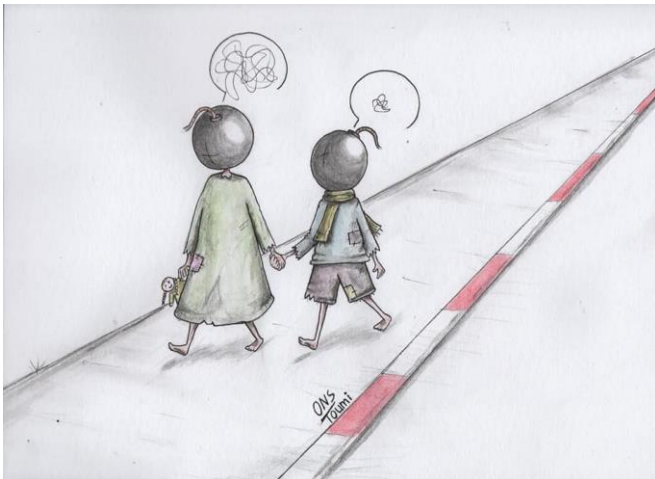
تقول أنس: «اطّلت عبر الفيسبوك على إعلان عن تدريب تنظّمه مدرسة الكاريكاتير وفي البداية لم يكن من السّهل أن أنتقل نحو هذا النّوع من الفنّ لكن بفضل التّأطير الذي قدّمه لي أساتذتي تعلّمت كيف أصبّ كافة أحاسيسي في رسم واحد».

إثر التّدريب الذي حضرته في مدرسة الكاريكاتير بدأت في متابعة الأخبار وشرحت لنا ذلك بقولها: "لا بدّ من الولوج بالصحافة ومن متابعة الأخبار كي أصبح رسّامة جيّدة في الصحافة ثمّ لا بدّ أن أحسن تقنياتي بطريقة متواصلة" وهي تشعر اليوم بأنّها قويّة وتمكّنت من اكتساب تقنيات تخول لها منافسة الرّسّامين المشهورين إذ تشير تقاسيم وجهها ونظرتها الثاقبة إلى ثباتها ودرجة ثقتها بنفسها وكذلك إلى شعورها بمدى الاحترام الذي تحظى به ضمن زملائها.

منح الرّسم الكاركاتوري أنس طموحات جديدة في حياتها وفيها تأمل اليوم في أن تصبح صحفيّة كما فتح أمامها أفقاّ جديدة إذ بدأت بعد في التّعامل مع مجلّة WAZ المغربية التي تتوجّه للأطفال.

**مقتطفات من مقال نشر في جريدة الشروق التونسية يوم 23 / 10 / 2018**

<http://www.alchourouk.com/article/%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%B5%D9%81%D8%A7%D9%82%D8%B3>



## انطباعات رسامي الكاريكاتير و الصحفيين حول مسيرة الفنانة الشابة أنس التومي

ما شاء الله مستقبل واعد ( حسان بن حامد - رسام كاريكاتير - تونس - 10/3/2018 )

كل التوفيق باذن الله يا أنس المبدعة ( عماد حجاج - رسام كاريكاتير- رئيس رابطة رسامي الكاريكاتير الأردنيين -  
17/7/2018 )

في هذه العمر وترسم بهذه العقلية الجميلة .. بصراحة شيء أكثر من رائع .. تحياتي للفنانة الجميلة أنس وللاستاذ  
وحيد الهنتاتي الذي وفر لهذه المواهب هذه الإمكانيات الجميلة.. ( كفاح الريفي - رسام كاريكاتيري عراقي مقيم في  
أمستردام - 25/4/2018 )

مرحبا ببيك في عالم الاحتراف في فن الكاريكاتير ... مزيدا من التآلق... ( ناجي بناجي - فنان كاريكاتير - رئيس  
الجمعية المغربية للكاريكاتير - 23/3/2018 )

رائع بالتوفيق والنجاح يارب ( عماد جمعة امام - صحفي و مدير ملتقى الكويت الدولي للكاريكاتير - 25/4/2018 )

أنس موهبة جديرة بالتقدير..لقد كان لي شرف اللقاء بها في المهرجان الإفريقي للكاريكاتير بأغادير..ولمست فيها  
طموحا لكي تصبح رسامة كبيرة في المستقبل..وهي تملك كل المؤهلات الفنية ..  
( بوشعيب الضبار - صحفي مغربي - 8/7/2018 )

فرحتي بالرسمه دي لا توصف ...انس تلميذة نجبية افتخر اني جلست معها وتحدثت معها عن فن الكاريكاتير ذات يوم  
( سمير عبد الغني - رسام كاريكاتير - عضو الجمعية المصرية للكاريكاتير - 16/8/2019 )

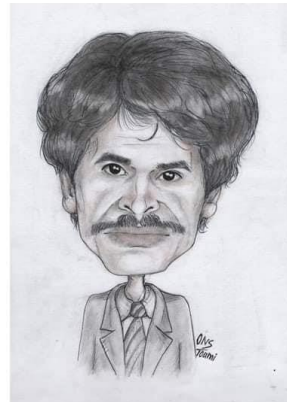
برافو أنس ان شاء الله تولي ستار ... (الدكتورة حنان قطاطة - أستاذة جامعية في الفنون الجميلة - 10/3/2018 )

بالتوفيق للجميلة الصغيرة أنس ( رشا مهدي - رسامة كاريكاتير- مصر - 25/4/2018 )

دمت فنانة مبدعة يا أنس .. بالتوفيق ( معز شليق - رسام كاريكاتير- تونس- 7/7/2018 )

فنانة مبدعة يانوسة ( ريم بن جويرة - مذيعة في إذاعة صفاقس - 31/1/2019 )  
يعطيك الصحة يا أنس - أحسنت التعبير و الرسم ( جيهان الجندوبي - عضو فريق تفنن - الاتحاد الأوروبي - تونس  
14/9/2018 )

فنانة شابة متميزة - مسيرة موفقة ( ثامر زربوط - أستاذ في المعهد العالي للفنون و الحرف بصفاقس -  
25/4/2018 )

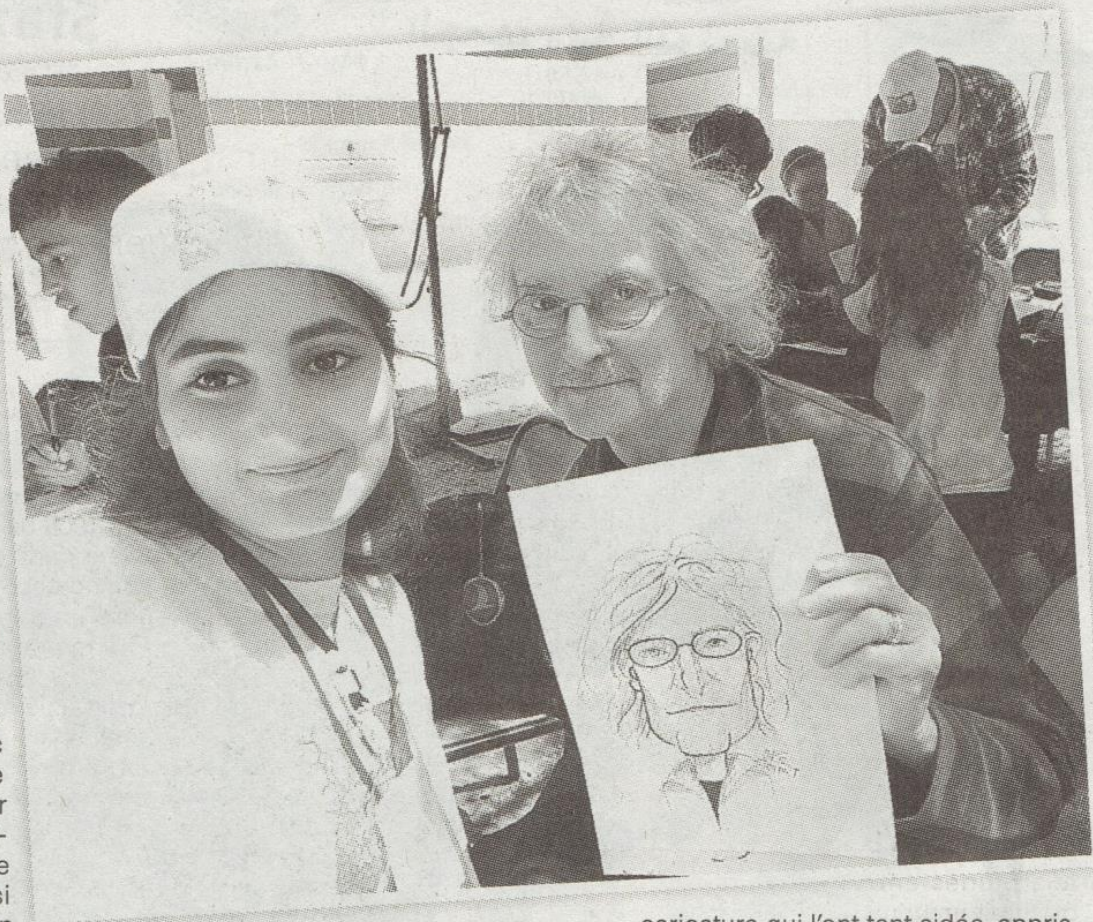


# « La caricature est une arme pour dénoncer certains fléaux »

Elle s'appelle Ons Toumi et elle était l'une des candidates tunisiennes choisies pour participer à la toute dernière édition du Festival international de la caricature en Afrique, tenu la semaine dernière à Agadir (Maroc). Originnaire de Jbeniana (gouvernorat de Sfax), l'élève de 15 printemps a ramené avec elle tous ses toiles et dessins et est partie vers cette ville, pour un voyage qui lui a beaucoup enrichi l'expérience et lui a appris tant sur ce genre artistique qui lui passionne énormément. La jeune fille qui a ramené avec elle plus d'une trentaine de « ses dessins » pour participer à une exposition collective axée sur le thème de « L'eau », ainsi que la réalisation d'un portrait. Il s'agit, notamment, d'un portrait du caricaturiste marocain Arbi Saban, invité d'honneur du festival.

Cette lycéenne, douée pour l'art du dessin depuis son jeune âge, nous a amplement parlé de ses dessins, de ses thèmes de prédilection et de son histoire avec cette expression artistique. D'ailleurs, elle qui a l'esprit très vif, a toujours une idée dans la tête ! Inspirée de tout ce qui l'entoure, de l'actualité, de la politique... Elle se sert de sa feuille, de ses stylos et crayons pour dénoncer certaines anomalies et critiquer les maux de la société. Créative et passionnée par l'art du dessin depuis longtemps, elle a toujours quelque chose à proposer ! D'ailleurs, brillante dans ses études comme dans la pratique de son hobby, elle a même eu l'avantage d'animer un atelier pour un groupe d'enfants issus d'un village « SOS » et d'autres venus d'un village amazigh lors de sa participation dans ce festival au Maroc.

Notre talentueuse artiste et future



caricaturiste s'est arrêtée sur son début avec les pinceaux et les feuilles de dessin. Elle qui a commencé à dessiner pour la première fois quand elle avait seulement 3 ans, grandissait en même temps que sa passion pour le dessin ! Ses premières œuvres sont axées sur des paysages, des portraits ... en utilisant différentes techniques, de la peinture à l'huile, de l'acrylique.... Et c'est grâce à l'école de la caricature, dans laquelle elle s'est inscrite et s'est fait formée par les meilleurs caricaturistes du monde arabe, qu'elle a finalement découvert qu'elle est aussi douée dans le dessin de la caricature ! « Ce genre de dessin, à savoir la caricature que je viens de découvrir grâce à la formation que j'ai reçue, les conseils des professeurs, est semblable à une arme qui exprime tout sans avoir recours à la parole et c'est très fort ! », nous explique la jeune fille de 16 ans.

Ons n'as pas oublié de rendre hommage à ses parents, ses professeurs du lycée et ceux de l'école de la

caricature qui l'ont tant aidée, appris de nouvelles choses et n'ont cessé de l'accompagner et de l'encourager pour aller de l'avant, donner ses preuves et briller dans ce domaine qui la passionne tant.

Notre talentueuse caricaturiste compte continuer cette expérience et se spécialiser dans l'art de la caricature, et ambitionne même de décrocher plus tard un poste pour le compte d'un journal ou d'un magazine en tant que caricaturiste. Ses rêves ne s'arrêtent pas là. Si elle veut se spécialiser dans ce genre de dessins, c'est pour prouver à tout le monde que cet art mal développé en Tunisie est un vrai moyen pour corriger et sensibiliser les gens sur certaines problématiques qui touchent la société et c'est une mission noble !

Notre graine d'artiste n'a pas oublié d'ailleurs de saluer l'école de la caricature, qui lui a permis d'avoir cette occasion pour découvrir de nouvelles choses et vivre une expérience unique, basée sur l'échange et l'enrichissement !

H. S.

# Ces petits fantassins de la liberté

## Ecole de la caricature à Sfax

Ils sont encore enfants, mais déjà créatifs et bouillonnants. Depuis qu'ils ont intégré l'Ecole de la caricature, 36 élèves, de 14 à 18 ans, ont affûté leurs crayons et donné libre cours à leurs expressions. Ils portent un regard critique et satirique sur la Tunisie et le monde et continuent à sévir au crayon, à la gouache ou à l'acrylique. Parmi eux, trois bouts de chou s'érigent en fantassins de la démocratie et de la liberté retrouvée dans des régions enclavées et loin du halo des projecteurs.

L'Ecole de la caricature est un projet financé par Le programme Tfanen-Tunisie Créative, financé par l'Union européenne est mis en œuvre par le réseau EUNIC (European Union National Institute for Culture) en étroite concertation avec le Ministère des Affaires Culturelles un projet d'appui au renforcement du secteur culturel

### La flamme et la passion

Ons Toumi, 16 ans, née à Jbeniana, est une élève en deuxième année sciences au collège de Thyna (gouvernorat de Sfax). Elle s'escrime au dessin depuis l'âge de trois ans. Sa mère l'initie à la peinture sur soie et découvre en elle cette passion pour les couleurs. Elle l'encourage à faire la peinture à la gouache et à l'acrylique des paysages et des portraits. Encouragée par ses parents, elle intègre un club de dessin pour mieux maîtriser la technique et la manipulation des pinceaux.

Comment a-t-elle succombé à la passion de la caricature ? «C'est à travers Facebook que j'ai pris connaissance de l'annonce d'une formation organisée par l'Ecole de la caricature», affirme-t-elle. «Au début, c'était difficile de migrer vers ce genre artistique, mais grâce à l'encadrement de mes professeurs, j'ai appris à vider mes sentiments dans un seul dessin», explique-t-elle. Après la formation qu'elle a suivie à l'Ecole de la caricature, elle a commencé à suivre l'actualité. «Car pour être un bon dessinateur de presse, il faut aimer la presse, connaître l'actu. Et ensuite s'améliorer sans cesse», souligne-t-elle. Aujourd'hui, elle se sent plus forte et mieux armée pour croiser le fer avec les jeunes caricaturistes . Le nez aquilin, le menton volontaire qui fend l'air et les yeux pétillants, elle se sent également mieux estimée par ses collègues, plus sûre d'elle-même et plus forte. La caricature lui donne aussi de nouvelles ambitions, puisqu'elle envisage de devenir journaliste. D'ailleurs, la maîtrise de cet art lui a donnée de nouvelles ailes, puisque d'ores et déjà elle collabore avec Waz magazine, une revue marocaine pour enfants.

**19-10-2018**

**Chokri Ben Nessir**



Nous certifions par la présente que **Ons Toumi** a participé au premier Festival international des Cartoons à Tondela, au Portugal. Tondela, 7 de Maio de 2018.





République Tunisienne  
Ministère des Affaires de la  
Jeunesse et du Sport  
Délégation Régionale de Sfax



Association  
arts de la vie  
Thyna

Espace du  
Huitième art  
Thyna



# ONS TOUMI

## Elève de l'école de la caricature de Sfax ( Tunisie )

Tél : 52 630 999 - Page face Book : [ons.toumi.12](https://www.facebook.com/ons.toumi.12)  
Site web : [www.ecole-caricature.com/etudiants/album/37](http://www.ecole-caricature.com/etudiants/album/37)

Naji Benaji  
Caricaturiste - Maroc  
[www.najitoon.com](http://www.najitoon.com)

Ministère de l'Éducation  
Délégation Régionale  
de Sfax 1

Fondateur de l'école  
Wahid Hentati  
Conseiller culturel

Ministère de l'Éducation  
Délégation Régionale  
de Sfax 2

Samir Abdelghany  
Caricaturiste  
Egypte



Projet  
financé par  
l'UNION EUROPÉENNE



Ministère  
des Affaires  
Culturelles



EUNIC  
TUNISIA



BRITISH  
COUNCIL